



First International Conference  
e-Learning and Distance Learning

Riyadh 2009



"تحديات استخدام التعلم الإلكتروني  
التي تواجه الطلبة في كلية الحصن  
الجامعية، من وجهة نظر الطلبة  
أنفسهم"

د. محمد خالد الحمران

د. أحمد علي جروان

# مشكلة الدراسة وأهميتها

- ١. يشهد العالم اليوم تطورا ملحوظا في المجالات العلمية والتقنية المتعددة ترجمت للإنسانية واقعا متميزا، ضمن مجال الاتصالات وثورة المعلومات، ولعل التطورات التي شهدتها العالم اليوم في مجال التعلم الإلكتروني فرضت واقعا جديدا على غالبية المؤسسات التعليمية.
- ٢. جاء الاهتمام بالتعلم الإلكتروني داخل النظم التربوية وخارجها في معظم أقطار العالم بسبب الحاجة الماسة إلى نواتج ذلك النوع من التعلم من أجل رفد سوق العمل بالقوى العاملة المؤهلة تربويا.
- ٣. يتميز التعليم الإلكتروني بمزايا عديدة منها: المرونة في تعديل وتحديث المحتوى التعليمي، والقابلية للتوسع والإثراء من قبل المشاركين في عملية التعلم، وتتيح عمليات التفاعل المتضمنة في هذا النوع من التعلم في تبادل ونقل الأفكار وتصفيتها.

## مشكلة الدراسة:

- ١. تعد عملية إعداد الطلبة الجامعيين من العمليات التي توليها الأنظمة التربوية العناية الخاصة، إذ لا بد من مواكبة التطورات الحاصلة في مجالات التعلم الإلكتروني والتدريب عليها ودراسة المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء التحاقهم بتلك البرامج
- ٢. جاءت هذه الدراسة لتجيب عن أهم تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه طلبة كلية الحصن الجامعية.

# أهمية الدراسة:

- تقديم تغذية راجعة لأصحاب القرار للوقوف على التحديات التي تواجه الطلبة ضمن مراحل دراستهم الجامعية المختلفة والعمل على إيجاد الحلول الملائمة لها.
- توجيه أنظار الباحثين لأهمية هذا الموضوع ومحاولة التركيز على دراسته.
- الوقوف على أهم تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية مما يثير الدافعية لدى هؤلاء الطلبة بزيادة الاهتمام نحو التغلب على هذه التحديات الأمر الذي يرفع من سوية استخدام الطلبة لبرامج التعلم الإلكتروني المختلفة.

# أهمية الدراسة:

- ١- ما تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة ضمن كلية الحصن الجامعية، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟.
- ٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط تقديرات كل من الطلبة في حكمهم على مدى وجود تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجههم ضمن كلية الحصن الجامعية وفق متغيرات: الجنس، التخصص الجامعي، المستوى الأكاديمي؟.

# الطريقة والإجراءات

- مجتمع الدراسة:
- تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس المسجلين للفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ والبالغ عددهم (٢٨٢٧) طالبا وطالبة.
- أفراد الدراسة:
- تم اختيار عينة عشوائية حجمها (٢٠٠) طالب وطالبة موزعة على متغيرات الدراسة.

# إجراءات الدراسة:

- لتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحثان بتوزيع أداة الدراسة على أفرادها.
- قام الباحثان بتفريغ البيانات، وإجراء التحليلات الإحصائية الملائمة، من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة.
- وقد قام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والمتعلق بـ:
  - - ما هي تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة ضمن كلية الحصن الجامعية، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟.
- في حين تم استخدام اختبار ((T-Test للإجابة عن السؤال الثاني والمتعلق بـ :
  - - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط تقديرات كل من الطلبة في حكمهم على مدى وجود تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجههم ضمن كلية الحصن الجامعية. وفق متغيرات: الجنس، التخصص الجامعي، المستوى الأكاديمي؟.

# النتائج ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: - ما هي تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة ضمن كلية الحصن الجامعية، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟.
- أولاً: تحديات مرتبطة بالطالب:
- تشير النتائج الموضحة أن:
- ١. الفقرة " عدم توفر شبكة انترنت في منزلي " قد حصلت على أعلى متوسط (٤.٧٩)، وهذا يدل على أن معظم الطلبة لا تتوفر لديهم إمكانية تتبع التعلم الإلكتروني في منازلهم ، كون الغالبية العظمى منهم يعيشون ضمن بيئات متوسطة الدخل الأمر الذي يحول دون تحقيق إمكانية التعلم الإلكتروني خارج المؤسسة التعليمية التي يلتحقون بها.
- ٢. الفقرة " التخوف من استخدام الانترنت " قد حصلت على أدنى متوسط (٢.٢٤)، وهذا يدل على أن الطلبة يمارسون التعامل مع شبكة الانترنت في حال توفرها بشكل جيد.

## ثانياً: التحديات الفنية

- تشير النتائج المتعلقة بهذا المجال إلى أن:
  ١. الفقرة " قلة البرامج التدريبية للطلبة في مجال التعلم الإلكتروني " قد حصلت على أعلى متوسط (٤.٧١)، وهذا يدل على عدم توفر مثل تلك البرامج ضمن المؤسسة التعليمية التي يلتحقون بها، أو عزوف الطلبة عن الالتحاق بتلك البرامج في حال توفرها.
  ٢. الفقرة " عدم ملائمة أجهزة الحاسوب وملحقاتها لاستخدام التعلم الإلكتروني. " قد حصلت على أدنى متوسط (٢.٧٣)، وهذا يدل على أن الأجهزة المتوفرة ذات كفاءة عالية.

## ثالثاً: التحديات التنظيمية

- تشير النتائج المتعلقة بهذا المجال إلى أن:
  - ١. الفقرة " عدم توفير الكلية فرصة الاشتراك المنزلي مع الانترنت " قد حصلت على أعلى متوسط (٤.٦٨)، وهذا يدل على أن عمليات الربط بين منازل الطلبة وشبكة الانترنت تحتاج لتكاليف باهظة لا تستطيع الكلية توفيرها.
  - ٢. الفقرة " يقلل التعلم الإلكتروني من التواصل بين المعلم والطالب " قد حصلت على أدنى متوسط (٢.٣٤)، وهذا يدل على إيمان الطلبة بأن هذا النوع من التعلم يحقق أقصى درجات التواصل بين المعلم والمتعلم.

## رابعاً: التحديات الإدارية

- تشير النتائج المتعلقة بهذا المجال إلى أن:
- ١. الفقرة " كثرة أعداد الطلبة في الكلية يحول دون استخدام التعلم الإلكتروني " قد حصلت على أعلى متوسط (٤.٣٢)، وهذا يدل على إقبال الطلبة على الالتحاق بهذه الكلية رغم عدم توفر عمليات التعلم الإلكتروني المطلوبة.
- ٢. الفقرة " نظام الإدارة السائد يحول دون اطلاعها على حاجات الطلبة في مجال التعلم الإلكتروني " قد حصلت على أدنى متوسط (٢.١٦)، وهذا يدل على أن إدارة الكلية تعمل جاهدة ضمن إمكانياتها لفتح المجال أمام الطلبة لتنفيذ برامج التعلم الإلكتروني، ويتضح ذلك من اللقاءات المتكررة بين الطلبة وإدارة الكلية وبحث هذا المجال.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط تقديرات كل من الطلبة في حكمهم على مدى وجود تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجههم ضمن كلية الحصن الجامعية. وفق متغيرات: الجنس، التخصص الجامعي، المستوى الأكاديمي؟.**

- أولاً: اختبار التقديرات وفقاً لمتغير الجنس
- تشير النتائج أن مستوى الدلالة ( $0.48$ ) وهو أكبر من ( $\alpha > 0.05$ )، وبذلك تعبر النتيجة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha > 0.05$ ) بين متوسط تقديرات الطلبة في حكمهم على مدى وجود تحديات استخدام التعلم الإلكتروني وذلك وفق متغير الجنس. وهذا يدل على أن جميع الطلبة يتمتعون بنفس المستوى من الفرص التي توفرها إدارة الكلية لهم للاطلاع على شبكة الانترنت، مما يؤكد أن التحدي الرئيس لدى كافة الطلبة هو الربط المنزلي لهم على شبكة الانترنت.

## ثانيا: اختبار التقديرات وفقا لمتغير نوع التخصص

- تشير النتائج المتعلقة بهذا المجال أن مستوى الدلالة (0.042) وهو أقل من  $\alpha (=0.05)$ ، وبذلك تعبر النتيجة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $\alpha (=0.05)$  بين متوسط تقديرات الطلبة في حكمهم على مدى وجود تحديات استخدام التعلم الإلكتروني وذلك وفق متغير نوع التخصص ولصالح طلبة العلوم التربوية.
- وهذا يدل على أن طلبة العلوم الهندسية هم أكثر قدرة على التعامل مع شبكة الانترنت، على اعتبار أن هؤلاء الطلبة وحسب خصوصية تخصصاتهم يطلب منهم وبشكل متكرر الرجوع إلى شبكة الانترنت، أما طلبة العلوم التربوية فهم الأكثر ظهورا للتحديات ذلك أن طبيعة تخصصاتهم لا تقتضي الرجوع كثيرا إلى مواقع الانترنت مما يؤدي إلى زيادة فرص ظهور التحديات لديهم.

# ثالثًا: اختبار التقديرات وفقا لمتغير المستوى الأكاديمي

- تشير النتائج المتعلقة بهذا المجال أن مستوى الدلالة (0.047) وهو أقل من  $\alpha=0.05$ ، وبذلك تعبر النتيجة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $\alpha=0.05$  بين متوسط تقديرات الطلبة في حكمهم على مدى وجود تحديات استخدام التعلم الإلكتروني وذلك وفق متغير المستوى الأكاديمي ولصالح الطلبة أقل من سنة ثانية.
- وهذا يدل على عدم وجود الخبرة الكافية لهذه الفئة من الطلبة، الأمر الذي ينعكس على إمكانية استخدامهم لشبكة الانترنت.

## التوصيات

- يوصي الباحثان بتبني مجموعة التوصيات التالية:
- إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالتعلم الإلكتروني، وخاصة ما يتعلق منها بدور أولياء الأمور والمجتمع المحلي في إنجاح برامج التعلم الإلكتروني.
- - دراسة مسحية للمؤسسات التعليمية المختلفة لبيان عدد المؤسسات التي تتبنى برامج التعلم الإلكتروني.
- تقديم حوافز مادية وعينية للمدرسين لزيادة إسهامهم في برامج التعلم الإلكتروني.
- زيادة عدد الدورات المتاحة للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية ضمن برامج التعلم الإلكتروني.

شاكرين لكم حسن  
استماعكم  
والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته